ثالثاً: منهج النشاط :

ففي هذا المنهج تحول الاهتمام من المادة الدراسية الى الطالب.

وأصبح الطالب هو الغاية وكل ما يجري في المدرسة يجب أن يكون في خدمة نموه وتعلمه، والنمو المطلوب هو النمو المتكامل من جميع الجوانب المعرفية والجسمية سمي هذا المنهج باسم منهج النشاط لأنه يوجه عنايته الكبرى الى النشاط، فهو يرى أن الإيجابية أو النشاط هو وسيلة التعلم الفعال.

خصائص منهج النشاط:

1. **ميول الطلبة وحاجاتهم تحدد محتوى المنهج :** في كل مرحلة دراسية يكون للطلبة ميول خاصة تدفعهم الى القيام بأعمال كثيرة وعلى هذا الأساس اتخذت الميول أساس في بناء منهج النشاط ومحور يدور حوله نشاطهم التعليمي ,فالميول والحاجات تحدد ما يدرسونه ومتى يدرسونه وتسلسل الموضوعات الدراسية.
2. **منهج النشاط لا يتقيد بالحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية :**أي أن المنهج النشاط يحرص على وحدة المعرفة وتكاملها لا وذلك من خلال تنظيم المادة الدراسية تنظيماً سيكولوجيا أكثر من كونه تنظيماً من منطقياً والنشاط التعليمي فيه وحدة متكاملة تقوم على أساس الخبرات والحاجات الطلبة. وأن منهج النشاط لا يقلل من أهمية المعلومات والمهارات ولكن طريقة اكتسابها تختلف عن الطريقة التقليدية فأن الطالب يكتسب الخبرات والمهارات من خلال الأنشطة التي يمارسها.
3. **لا يتم تخطيط المنهج مقدماً (مسبقاً) :**يعتمد هذا المنهج على معرفة ميول الطلبة اولاً لذلك فان الأنشطة لا تحدد مسبقاً ولا تقدم جاهزة تبعا لما يراه الكبار ملائما لميول جميع الطلبة لذا يقوم المدرس بالعمل مع الطلبة بشكل فردي أو جماعي للتعرف على ميولهم واختبار الأفضل منها لمساعدتهم كجماعة على التخطيط وتنفيذ الأنشطة المحققة لهذه الميول وتقديم ما انجز منها.
4. **حل المشكلات هي الطريقة الملائمة لمنهج النشاط:** فمن اجل تحقيق ميل معين او هدف معين تظهر امامنا عقبات ومحاولة التغلب عليها فهي طريقة للتدريب على حل المشكلات التي تواجه الطلبة وحين ذلك يتعلم الطلبة معلومات ومهارات متصلة بالمشكلة يقومون بحلها وبأرشاد من المدرس.
5. **يقوم هذا المنهج على أساس إيجابية الطالب ونشاطهُ:** ينتج هذا المنهج الفرصة امام الطلبة لكي يقوم بدور إيجابي في جميع مراحل بناء المنهج وتنفيذه وتقويمه، فهو يشارك في اختيار الموضوع ويتم ذلك في ضوء ميوله واغراضه ويشارك في وضع الخطة وتنفيذها.

ويقتضي ذلك اختلافا في صورة المدرسة وهدف بنائها وتنظيم جدول العمل ومستويات الصفوف وتقصد بالنشاط هنا هو النشاط الفكري والاجتماعي والنفسي بالإضافة الى النشاط الحركي.

مزايا منهج النشاط:

1. يعتمد منهج النشاط على أساس سيكولوجية المتعلم وان الخبرات التعليمية مبنية على أساس ميول وحاجات الطلبة.
2. منهج وثيق الصلة بخبرات الطلبة الحياتية.
3. اعطى منهج النشاط دفعة قوية لدراسات نمو الأطفال، إذ وجه هذا المنهج الأنظار الى ضرورة مراعاة خصائص النمو وتسلسلها عند تخطيط أجزاء المنهج.
4. يحقق هذا المنهج الكثير من الأهداف التربوية المرغوبة منها التعلم الذاتي.

(طرق التفكير –مهارات علمية– اتجاهات اجتماعية سليمة).

عيوب منهج النشاط:

1. صعوبة تحديد ميول الطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم الفعلية.
2. ضعف العلاقة بين المنهج والبيئة.
3. عجز المنهج من تمكين الطلبة من أتقان المواد الدراسية.
4. تركيز المنهج على الحاضر واهمال الماضي والمستقبل.
5. صعوبة تنفيذ هذا المنهج في المدارس الموجودة حالياً.

ويمكن ان يكون المثال على منهج النشاط هو منهج المشروع.

رابعا :منهج المشروع :

كان (وليم كلباترك) أول من أطلق هذا المصطلح على هذا النوع من المناهج ، ومنهج المشروعات هو إحدى الصور التطبيقية لمنهج النشاط ، الذي يتمركز حول المتعلم ، ويعد أكثرها شيوعا في الميدان التربوي .

والمقصود **بالمشروع** : هو قيام الفرد ، أو الجماعة بسلسلة من ألوان النشاط التي تؤدي إلى تحقيق أهداف ذوات أهمية لهم ، ومن طريق ذلك يكتسب المتعلم كثيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات ، التي تتعلق بالجوانب المختلفة للمشروع ، ويتعلم (المتعلم) كيف يفكر في حل ما يصادفه من مشكلات ، ولعل أبرز ما في هذا التعليم أنه يتم من طريق الخبرة المباشرة .

والمشروع هو منهج وطريقة تدريس ، ولكي يحقق أهدافه ؛ يقتضي أن تكون هذه الأهداف واضحة في أذهان المنفذين ، وأن يكون ذا أهمية اجتماعية ، وان يتضمن ما يلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوثة ؛ لإيجاد الحل لها ، وأن يقوم المتعلمون في تخطيطه بإشراف المعلم ، فالمشروع عمل ميداني يقوم به المتعلم ، يتسم بطبيعة عملية يجري تحت إشراف المعلم .

خطوات منهج و طريقة المشروع :

1. إختيار المشروع ويقوم المعلم هنا بطرح موضوع معين له أهمية عند المتعلمين وتوضيح أهميته وفتح النقاش للمتعلمين أو الطلب منهم طرح أو أختيار موضوع يشعرون بأهميته والحاجة الى البحث فيه وكذلك يجب أن يكون قابلا للتنفيذ في ويمكن تنفيذه وملائم للمستوى العقلي ويحقق رغبات المتعلمين ويشكل جزءا من المنهج التعليمي وإما أن يكون فرديا أو جماعيا .
2. تخطيط المشروع : هنا يبدأ المتعلمون بوضع خطة لتنفيذ المشروع وذلك يتوقف على وضوح طريقة التنفيذ وتفاصيل إجرائها في أذهانهم تحت إشراف المدرس ويتضمن التخطيط للمشروع : تحديد الأهداف ونوع النشاط اللازم له ووصف الطرائق اللازمة لتنفيذه ومراحله وتحديد المعلومات المطلوبة ووضع الفروض الملائمة لحل المشكلة و الأساليب الأحصائية وتحديد الصعوبات المحتملة وطرائق التغلب عليها.
3. التنفيذ : وفيها توضع الخطة موضع التطبيق ويؤدي كل واحد من المتعلمين دوره في الخطة ويسجل كل ما يتوصل اليه وتثبت الملاحظات التي تحتاج الى نقاش ويقدم المدرس التوجيه والأرشاد ويمكن تدريب المتعلمين على الخطة قبل الشروع بعملية التدريب كي تذلل الصعوبات الطارئة أثناء التنفيذ .
4. التقويم : وهي عملية مستمرة تسير مع المشروع منذ إختياره حتى تنفيذ خطواته وفيها تحدد نقاط الفوائد المستحصلة منه ونقاط الأخفاق والمشكلات التي تعرض لها المشروع وفي حالة كون المشروع فردي يكون المتعلم هو المقيم في ضوء معيار يزوده به المعلم أما إذا كان جماعيا فيكون الحكم عليه جماعيا من قبل المتعلمين أنفسهم فينقد المتعلمين بعضهم بعضا وبعدها يفحص المعلم النتائج وينبههم الى أخطائهم .

مزايا منهج المشروع :

1. تعويد الطلبة تحمل المسؤولية ، والمثابرة والجد في العمل .
2. تنمية روح التعاون بين الطلبة والقدرة على إصدار الحكم واتخاذ القرارات .
3. تدريب الطلبة على حلّ المشكلات ، وكشف مواهبهم وإظهار قدراتهم والفروق الفردية بينهم .
4. الربط بين المدرسة والحياة .

5. تعويد الطلبة البحث المنظّم .

6. جعل الطلبة محور العملية التعليمية .

عيوب منهج المشروع :

1. حاجته إلى إمكانية مادية وتسهيلات إدارية قد لا توفرها المؤسسة التعليمية .

2. يستلزم إعادة توزيع جدول الدروس ، وتنظيم اليوم المدرسي بطريقة ملائمة ، قد لا يتمكن منها بعض المديرين .

3. صعوبة إعداده وتنفيذه ؛ كونه يحتاج إلى إمكانيات خاصة عند المعلمين قد لا تتوافر للجميع.

4. قصوره عن تمكين المتعلمين من التعمق في المادة الدراسية .